

# Mansoura Engineering Journal

---

Volume 46 | Issue 1

Article 2

---

3-17-2021

## The Effect of Using the Blue Color in Interior Design for People with Intellectual Disabilities.

Ibrahim Elaraby

Consultant Architectural Engineer, ib\_elhady@yahoo.com

Ossama Muhammad

Professor of Architectural Engineering Department., Faculty of Engineering., Misr International University,  
oabdou@hotmail.com

Follow this and additional works at: <https://mej.researchcommons.org/home>

---

### Recommended Citation

Elaraby, Ibrahim and Muhammad, Ossama (2021) "The Effect of Using the Blue Color in Interior Design for People with Intellectual Disabilities.", *Mansoura Engineering Journal*: Vol. 46 : Iss. 1 , Article 2.

Available at: <https://doi.org/10.21608/bfemu.2021.157326>

This Original Study is brought to you for free and open access by Mansoura Engineering Journal. It has been accepted for inclusion in Mansoura Engineering Journal by an authorized editor of Mansoura Engineering Journal. For more information, please contact [mej@mans.edu.eg](mailto:mej@mans.edu.eg).



# The Effect of Using the Blue Color in Interior Design for People with Intellectual Disabilities

I. Elaraby and Ossama A. Abdou

**KEYWORDS:**  
*mental retardation, blue color, intelligence tests, impact.*

**Abstract—** This paper aims to study the effect of blue color on users of architectural spaces in general, and for people with intellectual disabilities in particular, with the aim of improving their mental skills. By controlling the color of the interior space and studying the effect of color on many cases through their presence in the specified space and their exposure to color. The study included 73 cases with different mental problems. We exposed 33 cases to Blue, while we left another group of 40 cases without exposure to it. Exposing cases to blue took two hours a day for two days a week. Intelligence tests were done for each condition, pretest (at the start of the study), and posttest (six months after the first test). The study showed that the exposure to blue color made an increase in the percentage of intelligence of cases that were exposed to blue color compared to those that were not exposed to it. Since this research aims to study the possibility of increasing the intelligence of cases with different mental problems, the aim was to study the effect of blue to increase their Intelligence quotient (IQ) compared to those who are not exposed to it. The intelligence tests that applied to different cases of people with intellectual disabilities compared to those that were not exposed to blue expected to show if there is an impact.

أو الستاير أو المكملات. وحيث تبين من دراسة سابقة على تسع ألوان (الأبيض والأسود وألوان الطيف السيني) أن اللون الأزرق حق أعلى متوسط تأثير إيجابي على حالات الدراسة، وبدرجة ثانية على جميع الحالات (Elaraby, I. and Aly, R., 2020). فقد قمنا في البحث الحالي بتقييم تأثير اللون الأزرق على درجة الذكاء للحالات التي تعاني من مشكلات عقلية. حيث يتم تعريف الذكاء على أنه مجموع القدرات العقلية، وتغير درجة الذكاء عن الأداء الجيد في اختبارات الذكاء (بكري، 2014). وقد أجريت دراسة ميدانية للمرضى ذوي نسب الذكاء المتدنية. يقيم هذا البحث مشكلة كيفية مساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشكلات عقلية باستخدام الألوان. كان هدف البحث هو تحديد إمكانية التأثير الإيجابي على الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية.

## II. - مشكلة البحث والهدف منه

تعرف الإعاقة الذهنية عندما يقل معدل الذكاء عن 70 درجة، بالإضافة إلى عجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر، مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية وال العامة، مع تذكر هذه الإعاقة على التعلم بشكل كامل تقريباً. بلغ عدد الأشخاص المصابة بهذه الإعاقة نحو 95 مليون شخص على مستوى العالم في عام 2013 (تختلف عقلي/AR.WIKIPEDIA.ORG/WIKI)، وفي هذه الدراسة نهدف لمساعدة الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض (أقل من 70 درجة) على تحسين درجة ذكائهم وبالتالي تحسين أدائهم السلوكي وقرارتهم التعليمية.

## I. المقدمة

لي مر التاريخ وحتى يومنا، تلعب الألوان دوراً رئيسياً مهمًا في حياة الإنسان (Elaraby, I. and Aly, R., 2018). هذه الأهمية تقترب بالتقاليد والعادات والاحتفالات والعلاج النفسي (الصغرى، 2010). فاللون هو عنصر أساسى في التصميم، وله أهمية خاصة لا تشارك ولا تتطابق مع أي عنصر آخر من عناصر التصميم المعماري، لأن كل عنصر يحتاج إلى اللون للتعرف عليه (Elaraby, I. and Aly, R., 2018). وتحتاج الحساسية والاستجابة للألوان من شخص إلى آخر اختلافاً كبيراً (Jung and others, 2018). ويؤثر اللون على نفسية الإنسان، وينشر مشاعر مختلفة في أعمقه، كالحزن والهدوء والاضطراب (حومة، 1983). ويزداد تأثير اللون على الإنسان مع زيادة اقتراب العناصر الملونة منه، وهو ما يحدث في الفراغات الداخلية، من خلال ألوان الجدران أو الأسقف أو الأرضيات أو الأثاث أو الإضاءة

*Received: (18 March, 2020) - Revised: (17 January, 2021) - Accepted: (17 February 2021)*

**Corresponding Author:** Ibrahim Mohamed Elhady., Architecture, (e-mail: ib\_elhady@yahoo.com).

Ossama A. Abdou. is Professor of Architecture - Department of Architecture - Faculty of Engineering – Misr International University (e-mail:(oabdou@hotmail.com).

### III. الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة تأثير الألوان النفسي والعضواني على الإنسان (عبد الكريم، 2012)، كما أظهرت دراسة قمنا بها أن اللون الأزرق كان له أكبر متوسط تأثير إيجابي (ELARABY, I. AND ALY, R., 2020) ، وبشكل ثابت، على الحالات التي تعاني من التأثر العقلي، وهذا ما دفعنا لاختيار اللون الأزرق في هذه الدراسة.

### IV. منهجة البحث

اعتمدت منهجة البحث على الخطوات التالية

- اختيار مجموعة من الأفراد الذين يقل معدل ذكائهم عن 70 درجة
- تقسيم الأفراد إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة لا يتم تعريضها للون الأزرق ليتم مقارنتها بالمجموعة التي يتم تعريضها للون الأزرق، ومجموعة يتم تعريضها للون الأزرق.
- قياس درجات ذكاء أفراد المجموعتين قبل بدء التجربة ثم إعادة القياس بعد 6 أشهر يتم خلالها تعريض إحدى المجموعتين للون
- قياس الفرق بين الدرجات القبلية والبعديّة لمعرفة أثر اللون.

### V. التجربة

تم اختيار حالات معدل ذكائها أقل من 70 درجة ، وتم تقسيم الحالات إلى مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى 33 حالة ، بينما ضمت المجموعة الثانية 44 حالة، تراوحت أعمار المجموعة الأولى بين عامين وتسعة شهور و 14 يوما، و 34 عاما وستة شهور و يومان، بمتوسط عمر خمسة عشر عاما وثمانية شهور و 25 يوما، بينما تراوحت أعمار المجموعة الثانية بين 3 سنوات وخمسة شهور و 3 أيام، و 50 سنة وسبعة شهور و 9 أيام، بمتوسط عمر خمسة عشر عاما وخمسة شهور و 28 يوما. المجموعة الأولى تم تعريضها للون الأزرق باستخدام ستائر زرقاء، وذلك كنتيجة لبحثنا السابق عن تأثير الألوان على الحالات التي تعاني من مشكلات عقلية، والذي تبين منه أن اللون الأزرق كان له أعلى متوسط تأثير إيجابي على جميع الحالات التي شملها البحث (Elaraby, I. and Aly, R., 2020) ، بينما لم يتم تعريض المجموعة الثانية للون الأزرق ، لتكون مجموعة ضابطة تقوم من خلالها بمقارنة النتائج بين من تعرضوا للون الأزرق ومن لم يتعرضوا له ، وقمنا بعمل اختبارات ذكاء (على مقياس ستانفورد بينيه) (بكري، 2014) . في بداية التجربة على المجموعتين، بواسطة أخصائيين نفسيين، للحصول على نسبة الذكاء الكلي على المقياس ثم أعدنا الاختبارات بعد ستة أشهر على المجموعتين، وحصلنا على النتائج التالية

#### 5-1 الدلالات الإحصائية

لتأكيد مصداقية النتائج قمنا بعمل اختبارين إحصائيين

#### 5-1-1 اختبار (t) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية.

تم حساب قيمة (t) للمجموعتين

حيث : (d) الفرق بين الدرجتين، القبلية والبعديّة. (d) القيمة المتوسطة لفرق بين الدرجتين

$$t = \frac{\bar{d}}{\sqrt{\frac{s^2_d}{n}}}$$

وبحساب قيمة t للمجموعة الأولى كان الناتج 0.295 وهو أقل من القيمة المجدولة عند (0.05) وهي 2.26 وبحساب قيمة t للمجموعة الثانية كان الناتج 0.389 وهو أقل أيضاً من القيمة المجدولة عند (0.05) وهي 2.26. أي أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة في المجموعتين.

#### 2-1-5 حساب معامل الارتباط

تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات قبل التعرض للون الأزرق وبعد التعرض للون الأزرق (الجنابي، 2012) بلغ معامل الارتباط 0.917 وهو ما يعني أن الارتباط قوي جداً ويوضح مدى ارتباط الزيادة في الدرجات بعد التعرض للون الأزرق بالدرجات الأصلية قبل التعرض للون.

$$\begin{aligned} \text{مج س} \times \text{مج ص} & \\ \frac{\text{مج س} \times \text{ص} - \frac{n}{\text{ن}}}{\text{مج س} \times \text{ص}} & \\ = \frac{(2(\text{مج س})^2 - (\text{مج س} - 2)(\text{مج ص} - 2)}{n^2} & \\ \checkmark & \\ \text{حيث أن:} & \\ \text{س} = \text{المتغير الأول . ص} = \text{المتغير الثاني . ن} = \text{عدد أفراد العينة.} & \end{aligned}$$

5-2 تعریض إحدى المجموعتين لللون الأزرق  
الشكل ( 1 ) يبيّن صورتين مختلفتين لأفراد كل مجموعة، حيث تم تزويد قاعة النشاط للمجموعة الأولى بستائر ذات لون أزرق لإحداث التأثير المطلوب للون، بينما لم يتم تزويد قاعة النشاط للمجموعة الثانية بستائر مماثلة، لتكون النتائج معبّرة عن أثر اللون الأزرق.

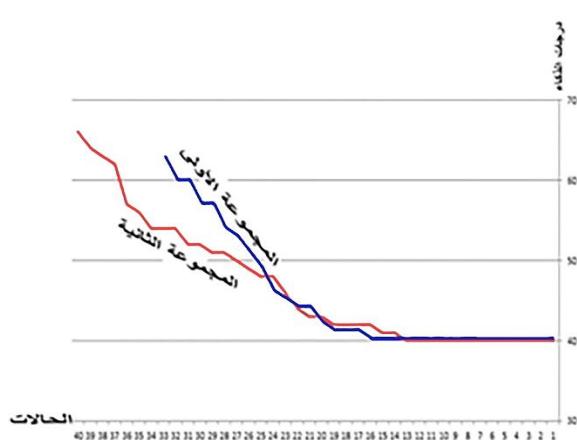


صورة لحالات من المجموعة الأولى

شكل رقم (1) صور لأفراد من المجموعتين أثناء تواجدهم بمركز تنمية المهارات ويبين الشكل صورة لأفراد من المجموعة الأولى أثناء تعرضهم للون الأزرق (الستائر) كما يبيّن صورة لأفراد من المجموعة الثانية التي لم تتعرض للون الأزرق.

### VI. النتائج والمناقشة

الشكل ( 2 ) يبيّن درجات المجموعتين عند بدء التجربة، حيث قمنا بعمل اختبارات ذكاء لكل حالة من حالات المجموعتين، وتم تحديد عمر كل حالة عند الاختبار (الاختبار القبلي)، وذلك لتحديد وتصنيف درجة ذكاء ذكاء كل حالة، وبالتالي مقارنتها مع درجة الذكاء الناتجة عن الاختبار الثاني (الاختبار البعدي).

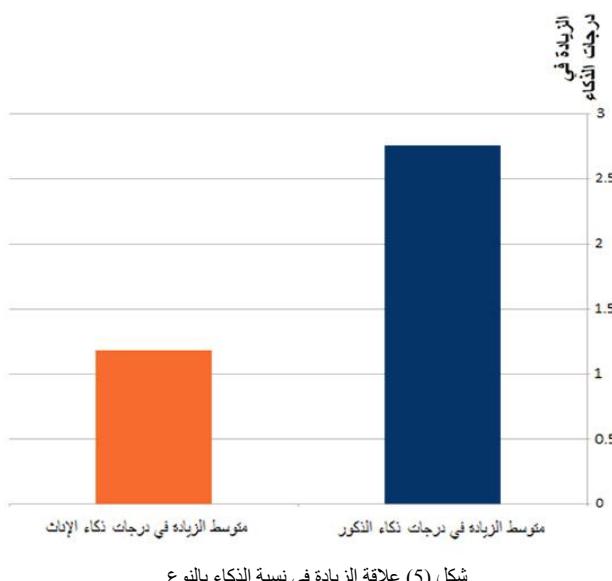


شكل رقم (2) درجات أفراد المجموعتين عند بدء التجربة

يتضح من الشكل أن الزيادات الكبيرة كانت ذات علاقة بالعمر الأقل حيث وصلت الزيادة إلى 21 درجة عند سن 6 سنوات و 9 أشهر و 5 أيام، بينما كانت الزيادات بقيمة صفر في الأعمار الكبيرة، أما القيم السالبة فارتبطة بسن المراهقة (من 13 – 19 سنة).

#### 6-3 علاقة الزيادة في نسبة الذكاء بالنوع

الشكل (5) يبين علاقة الزيادة في نسبة الذكاء بالنوع، حيث قمنا بتسجيل نوع الحالة (ذكر - أنثى) عند الاختبار الأول (الاختبار القلي)، ومن ثم قمنا بدراسة علاقة التغير في نسبة الذكاء بنوع الحالة، حيث تبين وجود علاقة واضحة بين التغير في نسبة الذكاء ونوع الحالات كما في الشكل.



شكل (5) علاقة الزيادة في نسبة الذكاء بالنوع

يتضح من الشكل أن متوسط الزيادة في نسبة الذكاء للذكور بلغ أكثر من ضعف متوسط الزيادة لدى الإناث (2.32 مرة)، حيث بلغ متوسط الزيادة بالنسبة للذكور (17 حالة) 2.76 درجة، وتراوحت بين 4- 21 درجات، بينما بلغ متوسط الزيادة بالنسبة للإناث 1.19 درجة، وتراوحت بين صفر درجة و 5 درجات.

#### 6-4 علاقة الزيادة في نسبة الذكاء بالدرجات الأصلية

الشكل (6) يبين علاقة الزيادة في نسبة الذكاء بالدرجات الأصلية، قمنا بتسجيل درجات الذكاء الأصلية لكل حالة عند الاختبار الأول (الاختبار القلي)، ومن ثم تم مقارنتها بالتغير الحاصل بقياس الفرق بين الدرجات حسب الاختبار الثاني (الاختبار القلي) والدرجات الناتجة من الاختبار الثاني (الاختبار البعدى)، وحصلنا على النتيجة التالية التي يبيّنها الشكل رقم (6)

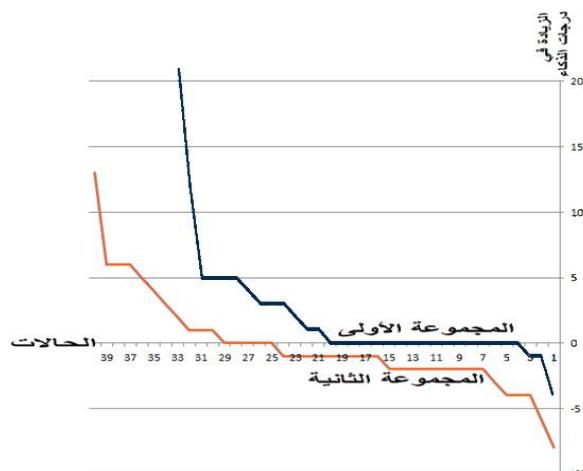


شكل (6) العلاقة بين الزيادة في نسبة الذكاء والدرجات الأصلية

ويبيّن الشكل (2) أن درجات الذكاء للمجموعة الأولى (باللون الأزرق) عند بدء التجربة (الاختبارات القليلة) تراوحت بين 40 درجة و 63 درجة بمتوسط 45.1 درجة، بينما تراوحت درجات الذكاء للمجموعة الثانية (باللون الأحمر) عند بدء التجربة (الاختبارات القليلة) بين 40 درجة و 66 درجة بمتوسط 46.9 درجة، كما يبيّن التقارب بين درجات المجموعتين.

#### 6-1 الزيادة في نسبة الذكاء وفقاً للاختبار الثاني

الشكل (3) يبيّن الزيادة في درجات الذكاء لكل من أفراد المجموعتين، حيث تم إجراء الاختبار الثاني (الاختبار البعدي) بعد مرور ستة أشهر على الاختبار الأول (الاختبار القلي)، حيث تباينت التغيرات في درجات ذكاء حالات المجموعتين بين التغيرات السالبة والصفرية (عدم وجود تغيرات) والتغيرات الموجبة.

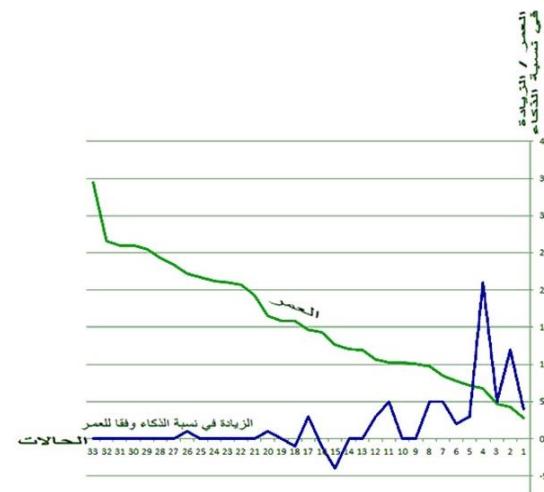


شكل (3) الزيادة في درجات الذكاء لكل من أفراد المجموعتين

يبيّن بوضوح من الشكل أن الفرق في الزيادة في درجات الذكاء (بموجب الاختبارات البعدية) التي أجريت بعد ستة أشهر من الاختبارات القليلة كان في جهة المجموعة الأولى، حيث تراوحت الزيادة في درجات المجموعة الأولى من 4 درجات إلى 21 درجة بمتوسط درجاتان، بينما تراوحت الزيادة في درجات المجموعة الثانية من -8 درجات إلى 13 درجة بمتوسط 0.2 درجة، ما يعني أن الفرق في الزيادة بين المجموعتين يساوي 2.2 درجة.

#### 6-2 الزيادة في نسبة الذكاء وعلاقتها بالعمر

الشكل (4) يبيّن علاقة الزيادة في نسبة الذكاء بالعمر، حيث تم تحديد عمر كل حالة عند عمل الاختبار الأول (الاختبار القلي)، ومن ثم قمنا بدراسة علاقة العمر بالتغيير في نسبة الذكاء، مقارنة بالاختبار الثاني (الاختبار البعدي)، وحصلنا على النتائج التالية



شكل (4) علاقه الزيادة في نسبة الذكاء بالعمر

بدء التجربة، ثم بعد ستة أشهر، ومن ثم تم احتساب متوسط الفرق في الحالتين. عدد الحالات التي تعرضت للون الأزرق 33 حالة، وعدد الحالات التي زادت نسبة ذكائهم 12 حالة بنسبة 36.4%， وعدد الحالات التي لم تتغير نسبة ذكائهم 19 حالة بنسبة 57.5%， وعدد الحالات التي نقصت نسبة ذكائهم 20 حالة بنسبة 6.1%， عدد الحالات التي لم تتعرض للون الأزرق 40 حالة، عدد الحالات التي زادت نسبة ذكائهم 10 حالات بنسبة 25%， عدد الحالات التي لم تتغير نسبة ذكائهم 6 حالات بنسبة 13.5%， عدد الحالات التي نقصت نسبة ذكائها 24 حالة بنسبة 59.5%， بلغ متوسط الزيادة في نسبة الذكاء للمجموعة التي تعرضت للون الأزرق درجتان، بينما بلغ متوسط الزيادة في نسبة الذكاء للمجموعة التي لم تتعرض للون الأزرق 0.2 درجة، وبلغ الفرق بين متوسط زيادة نسبة الذكاء بين المجموعتين 2.2 درجة، وبالنظر لفترة الفاصلية بين اختبار الذكاء القبلي والاختبار البعدي (ستة شهور) فإنه يتوقع أن تصل الحالة من مستوى ذكاء (50) إلى مستوى الذكاء المتوسط (70) خلال مدة تقدر في المتوسط بقليل من خمس سنوات.

## IX. التوصيات

- 1 الاهتمام بلون الحيز الفراغي، واستخدام اللون الأزرق خاصة مع حالات التأخر العقلي.
- 2 مراعاة مناسبة لون الحيز المعماري للنشاط الخاص بالحيز.
- 3 الاهتمام بنفس القدر بلون الأثاث وبباقي العناصر المستخدمة في الحيز.
- 4 استمرار الدراسات في نفس الاتجاه لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من استخدام الألوان سواء في الجدران أو الأثاث أو باقي العناصر.
- 5 عمل دراسات خاصة لبحث تأثير لون الإضاءة على مستخدمي الحيز المعماري.
- 6 مراعاة الفروق الفردية عند تصميم حيز للاستخدام الفردي (يفضل عمل اختبار ألوان خاص للمستخدم للاسترشاد به).

## المراجع العربية

- [1] الصقر، إبراد محمد. (2010). فلسفة الألوان. عمان، الأردن: الشركة الأهلية للنشر والتوزيع.
- [2] حمودة، يحيى. نظرية اللون. (1983). جمهورية مصر العربية: دار المعارف.
- [3] محسن، عبد الكريم. (2012). التأثير النفسي والفيسيولوجي للألوان في المباني العلاجية. مجلة جامعة الأقصى. (سلسلة العلوم الطبيعية)، المجلد 16، العدد 1.
- [4] الشاعبي، الفت. (2017). الإعاقة الذهنية عند الأطفال وأسباب حدوثها. جمهورية مصر العربية: المؤلف.
- [5] ياسين، ريا محمود. (2014). أثر إدراك الألوان على عملية الاسترجاع. (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق).
- [6] جبريل، توفيق عبد الرحمن توفيق. (2013). أثر اللون في الفراغات الداخلية على النشاط التسويقي للمركز التجاري. (رسالة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة).
- [7] سعيد، نجاة عثمان محمد. (2009). استخدام اللون في فراغ الطفل. (رسالة ماجستير، كلية الفنون، العينية والتطبيقة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- [8] محمد، نعمة جاسم. (2010). القرارات اللونية للقاعات الدراسية قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية، (المجلد 6، العدد 19-21، 2019). توفر.
- [9] بكري، سامية. (2014). الصور المختصرة لمقياس ستانفورد - بيبني، جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.
- [10] الجنابي، سلمان عاكوب سرحان. (2012). محاضرة، قسم الدراسات العليا، كلية التربية الرياضية، جامعة ذي قار، الجمهورية العراقية.

## المراجع الأجنبية

- [11] Elaraby, I. and Aly, R. (2018). Power of Color. Saarbrucker, Latvia: LAMBERT, Academic Publishing.
- [12] Jung, I., Elaraby, I., Gruber, Y., Hanenburg, J., Arbab, Sh., Yoshimurae, K., Ulusoy, B., Johansson, S., Samir, E. (2018, September). Color Associations Different Cultures. AIC Conference, Lisbon, Portugal.
- [13] Elaraby, I., and Mohsen, R. (2013, October). Natural Colors and its Connection to Humans, AIC Conference, Newcastle, UK
- [14] Darius, A. (2011). Color Inspiration. Michigan, USA: North Light.
- [15] Harleman, M. (2007). Daylight Influence on Color Design. (PhD, Royal Institute of Technology, Stockholm, Sweden).
- [16] Harald, A. (2012, September). Color and Light Concepts and Confusions. AIC, Taipei, Taiwan.
- [17] Shahenda M., Magda, H. and Nagwa H. (2015). Designing for Attention Deficit Hyperactivity Disorder. (Master, Cairo University).

يتضح من الشكل أن الزيادة في نسبة الذكاء ارتبطت في معظمها مع الدرجات الأصلية الأعلى (درجات الاختبارات القبلية)، حيث الحالات المتوسطة التأخر، بينما لم تسجل زيادات في الحالات شديدة التأخر.

## VII. مقترنات وتطبيقات لاستخدام اللون الأزرق في التصميم الداخلي



## VIII. الخلاصة

تمت الدراسة على مجموعتين من الحالات التي تعاني من التأخر العقلي، بنسبة ذكاء أقل من 70 درجة، حيث تم تقسيم الحالات إلى مجموعتين، تم تعریض المجموعة الأولى لللون الأزرق عن طريق استخدام ستائر باللون الأزرق، وكان التعریض لمدة ساعتين يومياً بمعدل يومين من كل أسبوع، بينما لم يتم تعریض المجموعة الثانية لنفس اللون، وتم قياس درجات الذكاء لحالات المجموعتين عند

على العديد من الحالات عن طريق تواجدها في الفراغ المحدد وتعرضها لللون. شملت الدراسة 73 حالة يعانون من مشاكل عقلية مختلفة. قمنا بتعريف 33 من الحالات إلى اللون الأزرق، باستخدام ستاندر زرقاء، بينما تركنا مجموعة أخرى من 40 حالة دون التعرض لللون الأزرق. استغرق تعريف الحالات لللون الأزرق ساعتين في اليوم لمدة يومين أسبوعياً. تم عمل اختبارات ذكاء لكل حالة، قبلية (عند بداية الدراسة)، وبعدية (بعد ستة أشهر من الاختبار الأول). أظهرت الدراسة أن التعرض لللون الأزرق أدى إلى زيادة في نسبة ذكاء الحالات التي تعرضت للون مقارنة بذلك التي لم تتعرض. نظراً لأن هذا البحث يهدف لبحث إمكانية زيادة نسبة ذكاء الحالات التي تعاني من مشكلات عقلية مختلفة، فقد كان الهدف هو دراسة تأثير اللون الأزرق على زيادة نسبة ذكائهم مقارنة بمن لا يتعرضون له. ومن المتوقع أن يظهر الفرق في التأثير من خلال اختبارات الذكاء التي تطبق على الحالات المختلفة من ذوي الإعاقات الذهنية.

- [18]<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%81%D8%B9%D9%82%D9%84%D9%8A>
- [19]Elaraby, I., and Aly, R. (2020, Ap). Study of the Effect of Colors Change on Children with Mental Problems. Journal of Engineering and Applied Science, Vol. 67, No. 2, APR. 2020, PP. 411-426, Faculty of Engineering, Cairo University.

#### *Title Arabic:*

**تأثير استخدام اللون الأزرق في التصميم الداخلي على ذوى الإعاقة الذهنية**

#### *Arabic Abstract:*

-تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير اللون الأزرق على مستخدمي المساحات المعمارية بشكل عام، وعلى الأشخاص ذوى الإعاقات الذهنية بشكل خاص، بهدف تحسين قدراتهم الذهنية، عن طريق التحتم في لون الحيز (الفراغ) ودراسة تأثير اللون